

علاقة الأعراض النفس الجسمية بدافعية الانجاز الرياضي قبل المنافسة لدى مصارع
الجودو الجزائري. دراسة حالة فريق المجمع البترولي - صنف أشبال-

**Relationship between motivation prior to competition and
psycho-somatic factors, in the athletic performance of
Algerien Judokas**

عماروش راضية، مخبر علوم الرياضة و التدريب العالي المستوى ،جامعة الجزائر 3
تاريخ الإيداع: 2018-09-13 تاريخ القبول: 2019-19-12 تاريخ النشر: 2019-11-19

ملخص

تهدف الدراسة إلى تشخيص أبعاد الأعراض النفسية-الجسمية التي تميز مصارع
الجودو الجزائري وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي كما تهدف إلى التعرف إلى
أبعاد دافعية الانجاز الرياضي إضافة للعلاقة القائمة بين الأعراض النفسية-الجسمية
و دافعية الانجاز الرياضي. اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة
باستخدام مقياس الأعراض النفسية-الجسمية لمحمد حسن علاوي (1998) و مقياس
دافعية الانجاز لجو ويليس (1972) مع عينة قوامها (30) مصارعين لرياضة
الجودو وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك أبعاد مختلفة للأعراض النفسية-
الجسمية تميز المصارع الجزائري (أعراض نفسية-أعراض جسمية) كما أشارت
إلى أنّ هناك بعدين لدافعية الانجاز (بعد دافع انجاز النجاح- بعد تجنب الفشل) إلى
جانب وجود علاقة ارتباطية قوية بين هذه الأعراض النفسية-الجسمية ودافعية
الانجاز الرياضي عند مصارع الجودو الجزائري- صنف أشبال-.

الكلمات الدالة: الأعراض النفس الجسمية، دافعية الانجاز الرياضي، الجودو.

Abstract

The study aims to identify the dimensions of the psychosomatic symptoms characterizing the Algerian judoka and its relations with the motivation of the sports achievement (performance); it also aims at identifying the dimensions of the motivation of the sports achievement (performance) in addition to the relationship between the psychosomatic symptoms and the motivation of the sports achievement (performance). The descriptive analytical method was adopted for the study of the phenomenon using the psychosomatic symptoms scale of Mohammed Hassan Aïlaoui (1998) and the achievement (performance) motivation scale of Joe Willis (1972) with a sample of 30 judokas. The results of the

study revealed that there are different dimensions for the psychosomatic symptoms characterizing the Algerian judoka (psychological symptoms and somatic symptoms), also indicated that the achievement (performance) motivation has two dimensions (Dimension of motivation to achieve success-Dimension of failure to avoid), there is also a strong correlative relationship between these psychosomatic symptoms and the motivation of the sports achievement (performance) in the Algerian judoka - Category Cadets.

مقدمة.

يعتمد التدريب الرياضي في العصر الحديث على عمليات وأسس تربوية وعلمية التي بدورها تهدف إلى إعداد وتطوير القدرات والمستويات الرياضية في جميع جوانبها لتحقيق النمو الشامل والمتزن لمختلف عناصر الإعداد سواء أكانت بدنية أو مهارية أو خطية أو نفسية للوصول بالرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية أثناء المنافسات الرياضية (عصام عبد الخالق، 1990، ص 31)

والإعداد النفسي هو أحد المكونات الضرورية الحتمية في الوحدة التدريبية وبدونه يستحيل إحراز النجاح في الرياضة ولهذا يعد علم النفس الرياضي الميداني من أهم المعلومات التي دخلت مجال النشاط الرياضي، والتي لها نصيب كبير في وصول الرياضي إلى أعلى المراتب الرياضية عن طريق أفضل السبل التي تجعله في أفضل حالاته النفسية لتقليل الجراحات التدريبية وكذلك مقابلة المنافس (عزت محمود الكاشف، 1991، ص 62)؛ كما أن الإعداد النفسي الرياضي عبارة عن إجراءات تربوية تعمل على منع عمليات الاستثارة والتوتر الزائد التي تؤثر سلبا في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي (ابراهيم قشقوش و طلعت منصور، 1987، ص 54) .

كما يساعد الإعداد النفسي التكيف مع مواقف وظروف المنافسة وما ترتبط بها من أعباء نفسية مما يؤدي إلى الإقلال من الإحساس بالخوف والتوتر والقلق لأن هذه العوامل تعمل على ظهور الأعراض النفس الجسمية السلبية التي قد تؤدي بدورها إلى انخفاض المستوى والانجاز الرياضي (أسامة كامل راتب، 1990 ص 113). كما يعرف أن قلق المنافسة قد يعرض الرياضي قبل أيام من المنافسة لحالات إنفعال نتيجة التفكير فيها حيث يرتبط هذا بظهور بعض المظاهر النفس جسمية على الرياضي التي قد تصيبه وهذا ناتج من الأفكار السلبية التي تجول في ذهنه عن توقعه للفشل وأن قدراته تقل بكثير عن منافسيه (عكلة سليمان الحوري، 2007، ص 166).

وقد يظهر نوعان من الأعراض على الرياضيين قبل المنافسة وهي الأعراض النفسية والجسمية معاً.

ورياضة الجودو رياضة تتميز بأدائها الصعب ومتطلباتها البدنية العالية فإنها تعتمد بالأصل على قدرات المصارع البدنية بصورة خاصة ولتحقيق الإنجاز والمستوى الجيد لابد من إمتلاك قدرات نفسية خاصة تتزامن مع قدراته البدنية والمهارية (جمال تفاحة مصطفى، 1996ص28) ، فتقليل الضغوطات النفسية للمصارعين تجعلهم أكثر إترانا من جميع النواحي وبالتالي تخفيف أعراض حالة ما قبل المنافسة أو استغلال هذه الأعراض سواء النفسية أو الجسمية لتكون عاملاً إيجابياً لتحقيق الطموح والرغبات خلال المنافسة الرياضية (مرجع مذكور، 1996ص30) .

ونظراً لهذه الأهمية إهتم الباحثون بجانب التدريب الرياضي ولكن لم يعطوا نفس الاهتمام للجانب النفسي الذي يعتبر جانباً مهماً في تحقيق الإنجازات الرياضية بشكل عام وفي رياضة الجودو بشكل خاص، وكما له دور فعال ومؤثر في عملية الإعداد الشامل والمتوازن للرياضي (مرجع مذكور، 2007، ص44) .

وتعتبر دافعية الإنجاز الرياضي من أهم العوامل النفسية التي تؤثر تأثيراً مباشراً على أداء الرياضيين بشقيها دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل ومن الجوانب المهمة في توجيه السلوك (عبد الطيف محمد خليفة، 2000، ص82) وبذلك يعتبر الدافع مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما يعتبر مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها (يسعد جلال محمد حسن، 1976، ص91)

لذلك أصبح لدراسة الدافعية أهمية ومكانة كبيرة في ميادين مختلفة خاصة في علم النفس، بإعتبارها من أهم المفاهيم التي سبقت ووجدت من أجل فهم وتحديد مشكلات متعلقة بكيفية الوصول إلى الأهداف المبتغاة ونموذجاً للتخطيط لظهور مختلف مستويات الأداء في جميع المجالات وكذا في علم النفس الرياضي الذي يهتم بدراسة دافعية الإنجاز للرياضي. هذه الدافعية التي تختلف من رياضي لآخر نظراً لتأثرها بالجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية للرياضيين. (اخلاص محمد عبد الحفيظ وآخرون، 2000، ص112).

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية للتعرف على الأعراض النفسية الجسمية التي يتعرض لها مصارع الجودو ليلة المنافسة الرياضية ومدى علاقاتها وإرتباطها بدافعية الإنجاز الرياضي خلال المنافسة.

مشكلة الدراسة.

تبلورت مشكلة الدراسة في أن هناك أعراض نفس جسمية تظهر على مصارعي الجودو قبل المنافسات تؤثر بشكل أو بآخر على مستواهم وبالتالي تؤثر على دافعيتهم لتحقيق أداء وإنجاز جيد. حيث أن معظم المدربين لا يهتمون لهذه الأعراض التي قد

تظهر بصورة حادة ليلة المنافسة الرياضية مما تسبب للمصارعين الإرهاق والقلق وقلة الحماس للمنافسة وهذا بسبب عدم الدراية العلمية من قبل المدربين لهذه الأعراض (مصطفى باهى ومحمود عنان، 2000، ص 62)، ومدى إرتباطها بأداء المصارع في أثناء المنافسة ومن هنا حاولت الباحثة حصر هذه المشكلة والتعرف هل للأعراض النفس الجسمية علاقة إرتباطية بالدافعية الإنجاز الرياضي عند مصارع الجودو الجزائري- صنف أشبال- ؟

من هذا التساؤل يمكن إدراج بعض التساؤلات الأخرى وهي:

- ماهي أبعاد الأعراض النفس الجسمية التي يمكن إستخلاصها كصيغة نموذجية قبل المنافسة الرياضية لدى مصارع الجودو الجزائري- صنف أشبال - ؟
 - ماهي أبعاد دافعية الإنجاز التي تميز مصارع الجودو الجزائري- صنف أشبال- ؟
 - هل توجد علاقة إرتباطية بين الأعراض النفس الجسمية ودافعية الإنجاز الرياضي ؟
- فروض البحث**

هي الحلول المقترحة لحل الإشكالية والغرض منها هو التخمين المؤقت.

الفرضية العامة : للأعراض النفس الجسمية علاقة إرتباطية بالدافعية الإنجاز الرياضي لدى مصارع الجودو الجزائري صنف – أشبال-.

الفرضيات الجزئية:

- توجد أبعاد متعددة للأعراض النفس الجسمية لدى مصارع الجودو الجزائري صنف أشبال (بعد الأعراض النفسية -بعد الأعراض الجسمية).
- توجد أبعاد مختلفة لدافعية الإنجاز الرياضي التي تميز مصارع الجودو الجزائري- صنف أشبال- (بعد دافع إنجاز النجاح-بعد دافع تجنب الفشل).
- توجد علاقة إرتباطية بين الأعراض النفس الجسمية ودافعية الإنجاز الرياضي. ومنها نصوغ الفروض التالية: *-توجد علاقة بين الأعراض النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي.
- توجد علاقة بين الأعراض الجسمية ودافعية الإنجاز الرياضي.

هدف البحث.

كل باحث يقوم ببحث علمي يسعى وراء ذلك البحث إلى تحقيق غاية واحدة وهي المعرفة في هذا الصدد، لقد عرضنا وطرحنا عدة أسئلة في بحثنا حيث نود من خلاله التعرف على أبعاد الأعراض النفس الجسمية لدى مصارع الجودو في الجزائر صنف أشبال وكذا التعرف على أبعاد دافعية الانجاز الرياضي وعلى العلاقة بين الأعراض النفس الجسمية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مصارع الجودو الجزائري.

1- تحديد مصطلحات البحث:

1-1- الأعراض النفس الجسمية:

هي الأعراض التي تظهر على الرياضي كالتوتر والاستثارة والقلق متاعب المعدة والدورة الدموية والتنفسية، و انقطاع النوم في المراحل المختلفة قبل المنافسات الرياضية، فهي حالات داخلية ذاتية تتميز بارتباطها بتغيرات فيزيولوجية تنشأ عن عوامل نفسية وتتخذ أعرا عراضها الفيزيولوجية التعرق الزائد، سرعة ضربات القلب، سرعة التنفس، الحاجة الى التبول، جفاف الحلق، وإتساع حلقة العين، الشعور بالبرودة والرطوبة في اليدين، أما أعراضها الجسدية فتتمثل في إرتعاش الأطراف والإحساس بالضعف وعدم القدرة على الأداء الحركي السليم، وفقدان الدقة في الأداء ومن أعراضها النفسية فقدان التركيز تشتت الذهن وشدة النرفزة وسرعة الغضب، ضعف التذكر، الشعور بالخوف من المنافسة، الإحساس بفقد الثقة، وتؤثر عصبي عضلي واضح (عبد الرحمان العيسوي، 2000، ص45).

2- المنافسة الرياضية:

تعتبر المنافسة الرياضية من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي سواء المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة في مواجهة منافس وجها لوجه إن أسمى ما جاءت به الرياضة البشرية إن جعلت المنافسة في المجال الرياضي ترجع الفوز للأفضل دون أن تترك أثرا سلبيا على نفسية الخاسر.

والمنافسة الرياضية " تعتبر هدفا وسيطا لتحقيق الرياضي لذاته و الوصول للشخصية الرياضية الكاملة " (أسامة كامل راتب، 1997، ص23) ، و تزخر المنافسات الرياضية بالعديد من المواقف الانفعالية ذات الاستثارة الشديدة سواء من جانبها السلبي عن الهزيمة أو الإيجابي عند الفوز.

وللمنافسة الرياضية خصائصها النفسية لأن لكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد بها عن باقي الأنشطة سواء بالنسبة لطبيعة أو مكونات النشاط ومحتوياته من مهارات حركية وقدرات خططية أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به الرياضي من سمات نفسية معينة.

كما ترتبط المنافسة الرياضية بالانفعالات المتعددة " المنافسة مصدر خصب للعديد من المواقف الانفعالية نظرا لإرتباطها بخبرات الفشل والنجاح وتعدد مواقف الفوز والتعادل أو الهزيمة من لحظة لأخرى في غضون المنافسة وقد يكون لهذه الجوانب الانفعالية فائدتها الإيجابية لبذل أقصى الجهد وقد تكون لها مضارها من حيث التأثير السلبي على سلوك وأداء اللاعب (أسامة كامل راتب، 1990، ص205).

1-3- الجودو:

رياضة الجودو رياضة قتالية اشتق اسمها من اللغة اليابانية وتتكون من لفظين: الأول: جو: تعني المرونة واللين والثاني دو: تعني الطريق، فالجودو معناه الطريق اللين تستخدم للدفاع عن النفس بجانبها استخدام كرياضة هادفة، عرفها مؤسسها" جيغور كانوا (يحي الصاوي، 2006، ص60).

بأنها الطريقة الشاملة والأكثر فعالية لاستخدام الفكر والجسد في الهجوم والدفاع بشكل دقيق وفعال وهي تعمل على تنمية اللياقة البدنية والحركية و زيادة القدرة الذهنية والفكرية والأخلاقية.

كما تعتبر رياضة الجودو رياضة تقليدية تعتمد على التماسك والتلاحم بين فردين متنافسين والهدف هو " إخلال التوازن للخصم والسيطرة عليه عن طريق الحركات الفنية ثم طرحه على الأرض وشل حركاته من غير إلحاق الأذى به ضمن قواعد وأحكام محددة" (محمود عبد النعيم، 2007، ص198).

فالجودو مبدأ أساسي ينصب على وحسب " جيغور كانوا " الاستخدام البديل للطاقة العقلية والجسدية. وهو ذلك النشاط الحركي الذي يعمل على ارتفاع بمستوى أداء اللاعب عن طريق اكسابه لمكونات اللياقة البدنية والتي تمكنه من اتقان فنون ومهارات اللعبة بصورة متكاملة لتحقيق أقصى كفاءة للأجهزة الفسيولوجية والعوامل النفسية.(بريق محمد جابر، 2002، ص40).

أما عن احتساب النقاط فتحسب النقاط على إثر المسك والإلقاء على الأرض، أما في حال استخدامها كوسيلة للدفاع عن النفس فإن اللاعب يلجأ إلى الضغط على الخصم للإخلال بتوازنه وطرحه أرضا.

ويعتبر الدكتور " كانوا " أول من وضع نظاما للترقي في هذه اللعبة عن طريق الأحزمة والرتب الممنوحة للاعب حسب المهارة التي يمتلكها والمدة الزمنية التي مارس خلالها هذه الرياضة (جميل ناصيف، 1990، ص33).

2-4-1- دافعية الإنجاز الرياضي.

لا تعدو دافعية الإنجاز كونها استعداد الفرد للتنافس في موقف من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز، وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز التي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفعالية والمثابرة وفي المجال الرياضي يمكن اعتبار المنافسة الرياضية من بين أهم مواقف الإنجاز الرياضي ويعتبر بمثابة إنجاز نوعي أو خاص ولذا يجذب العلماء مصطلح " التنافسية " للإشارة إلى الدافعية الرياضية الرياضية.

وعليه يمكن وضع تعريف لدافعية الإنجاز الرياضي بأنها: " استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء

مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز، عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفعالية والمثابرة للتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة (علاوي، 2002، ص 142).
كما أن هدف الإنجاز يتحدد على أنه إما التنافس مع معيار أو مستوى معين للإمتياز، أو التنافس مع الآخرين، أو تنافس الفرد مع أدائه السابق ومحاولة السعي والكفاح نحو إنجاز متفرد والمثابرة على ذلك بالجهد الطويل المدى نحو التمكن والسيطرة في أداء ما يتميز بالصعوبة (علاوي، 1998، ص. 251).

إجراءات الدراسة.

منهج الدراسة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها وإستخلاص دلالتها ثم وضع مؤشرات وبناء تصورات مستقبلية حيث تم وصف ما هو كائن في المحيط الرياضي بالنسبة للمصارعين الجيدو في محاولة للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة.

إختارت الباحثة مجتمعها من بين المصارعين الممارسين لرياضة الجيدو والمشاركين في المنافسات الرسمية سواء كانت محلية أو عالمية والمسجلة في قوائم الرابطة الجزائرية للجيدو والاتحادية الرياضية للجيدو الجزائري.

عينة الدراسة.

اشتملت عينة البحث على (30) مصارعا من بين مصارعي الجودو وقد تم توزيع المقياس بطريقة عشوائية على المصارعين في يوم المنافسة الرسمية بـ (50) دقيقة قبل انطلاقها حتى يتسنى للمصارعين الإجابة بكل وضوح ومصادقية وتفادي الإجابات العشوائية.

أداة الدراسة.

- تهدف قائمة الأعراض النفس الجسمية الذي قام بإعدادها " محمد حسن علاوي " إلى قياس بعض الأعراض كالقلق والتوتر والاستشارة ومتاعب المعدة والقلب والدورة التنفسية والنوم والتي تظهر على الرياضيين في المراحل المختلفة قبل المنافسة الرياضية.
- قائمة دافعية الإنجاز الرياضي (ولسن، 1972) وتتضمن (20) عبارة تقيس بعددين لدافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية وقد قام بتعديله واقتباسه محمد حسن علاوي (1988).

ولاختبار مدى صدق وثبات هاتين القائمتين أجريت دراسة استطلاعية ميدانية على عينة بلغت (30) مصارعين من فريق المجمع البترولي- صنف أشبال-.

تجريب أدوات البحث.

ثبات قائمة الأعراض النفس الجسمية:

تم تقدير ثبات قائمة الأعراض النفس الجسمية من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (معامل الارتباط (Test- Retest) لفاصل زمني قدره (15) يوم مع تثبيت كل المتغيرات (نفس العينة، نفس المكان) حيث جاء معامل الثبات الكلي يساوي (0.862) تبين للباحثة أن القائمة تتميز بدرجة ثبات عالية.

صدق القائمة الأعراض النفس الجسمية.

يعني الصدق، الصحة في المقياس ما وضعت من أجله أو إصلحية التي تقيس بها القائمة ما وضعت لقياسه (عبد المجيد، 1999، ص13). ومن أجل التأكد من صدق القائمة قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الرياضية وعلم النفس أصحاب خبرة طويلة في هذا المجال حيث أكدوا صلاحية المقياس المستخدم. واستخدمت الباحثة الصدق الذاتي وقد توصلت إلى أن قائمة الأعراض النفس جسمية تتميز بدرجة عالية من الصدق لأن قيم معامل الصدق الذاتي المحسوبة كانت تتراوح بين (0.897) و (0.921) بالنسبة لأبعاد القائمة وحوالي (0.920) فيما يخص الصدق الذاتي للقائمة ككل. وهي في مجملها قيم عالية مما يدل على صدقها وهو ما يسمح لها بتطبيقها على أفراد العينة بالنسبة لقائمة دافعية الإنجاز صممها جو وليس (1972).

ثبات قائمة دافعية الإنجاز

تم تقدير ثبات قائمة دافعية الإنجاز من خلال طريقة التجزئة النصفية (Splith – Half Method) وذلك للتأكد من مدى استقرار هذا المقياس بحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون لأبعاد قائمة دافعية الإنجاز وحدات معامل الثبات الكلي يساوي (0.82) إذ تبين للباحثة أن القائمة تتميز بدرجة ثبات عالية كون الدرجة المحسوبة لمعامل ثبات البعاد منفصلة ومعامل الثبات " بيرسون " للقائمة ككل كانت أكبر من القيمة الجدولية وهذا ما يستدعي إلى الثقة بثبات هذه القائمة وبالتالي تطبيقها على أفراد العينة.

الصدق قائمة دافعية الإنجاز

قامت الباحثة باستخدام الصدق الذاتي الذي يعني الصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية الحالية (علي البيك، أحمد خاطر، 1996، ص. 123) و اعتمادا عليه توصلت الباحثة إلى أن القيم المحسوبة بمعامل الصدق الذاتي لأبعاد القائمة كانت تتراوح بين (0.86) و (0.94) وهي قيمة مرتفعة مما يدل على صدقها وبالتالي يمكن تطبيقها على أفراد العينة.

ظروف التطبيق:

في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية ثم إعادة صياغة لأدوات الدراسة، واختيرت عينة الدراسة الأساسية وتم التطبيق في ضوء تعليمات الأدوات وتحضير ظروف ملائمة للظروف العلمية بعد انتهاء المفحوصين من الإجابة تم جمع الاستمارات، وتم تصحيح القائمتين (قائمة الأعراض النفس الجسمية- دافعية الإنجاز) بتفريغ كل بعد وما يحتويه من عبارات إيجابية وسلبية على حدا ثم جمع درجات المصارعين في كل بعد بشكل منفصل حسب متغير الخبرة والمستوى التنافسي.

خطة التحليل الإحصائي.

بعد الانتهاء من مرحلة جملة المعلومات والحصول على الدرجات " الخام "، وتصنيفها على مستوى كل المتغيرات تمت المعالجة الإحصائية من أجل الوصول إلى النتائج الإحصائية واستنباط النتائج العامة وفهمها بصورة جيدة. ولقد تمت المعالجة الإحصائية للنتائج من خلال جهاز الكمبيوتر وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الثبات ومعامل الارتباط ومعامل الصدق الذاتي والارتباط البسيط والمقارنة بين متوسطين حسابيين ودلالة الفرق بين النسب المئوية.

عرض النتائج.

الجدول رقم (01) يبين الانحراف المعياري- المتوسط الحسابي، النسب المئوية لدرجات أبعاد الأعراض النفس الجسمية المميزة لمصارعي الجودو. (ن=30)

المعاملات	الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الإحصائية أبعاد الأعراض ن. ج				
الأعراض النفسية.	440	66.26	2.523	5 1.4
الأعراض الجسمية.	224	33.73	7.56 1	46 .7

الاستنتاج الأول.

من خلال النتائج، يتميز مصارع الجودو الجزائري ببُعدي الأعراض النفس الجسمية بالترتيب التالي:

بعد الأعراض النفسية (66.26%).

بعد الأعراض الجسمية (33.73%).

الجدول رقم (02) يبين الإنحراف المعياري، المتوسط الحسابي والنسب المئوية لدرجات أبعاد دافعية الإنجاز المميزة لمصارعي الجودو. (ن=30)

المعاملات	الدرجة	النسبة المئوية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الإحصائية أبعاد دافعية الإنجاز				
دافع إنجاز النجاح	1202	63.73%	4,798	40,06
دافع تجنب الفشل	685	36.26 %	3,524	22,83

الاستنتاج الثاني.

من خلال النتائج، يتميز مصارع الجودو الجزائري ببعدي دافعية الإنجاز بالترتيب التالي .

دافع إنجاز النجاح (69.63%).

دافع تجنب الفشل (36.30%).

الجدول رقم (03) يبين العلاقة بين الأعراض النفس الجسمية ودافعية الإنجاز الرياضي وأبعادها.

(ن=30)

الأعراض النفس الجسمية				المعاملات
مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	معامل الارتباط	المتغيرات
0.01	09	0.382	0.94	دافعية الانجاز ككل
			0.95	دافع انجاز النجاح
			0.85	دافع تجنب الفشل

من خلال قراءة النتائج يتضح أنَّ العلاقة بين الأعراض النفس الجسمية من جهة ودافعية الإنجاز وأبعادها كل على حدا هي علاقة ارتباطية إيجابية. لان القيمة العددية لمعامل الارتباط تراوحت بين (0.85) و (0.95) وأن هذه العلاقة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجة الحرية (ن- 1)، باعتبار أن قيم " ر " المحسوبة هي أكبر من القيمة الجدولية.

الجدول رقم (04) يبين العلاقة بين بعد الأعراض النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي وأبعادها.

(ن=30)

بعد الأعراض النفسية				المعاملات الإحصائية
مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	معامل الارتباط	أبعاد دافعية الإنجاز
0.01	09	0.382	0.95	دافع الإنجاز ككل
			0.92	دافع إنجاز النجاح
			0.90	دافع تجنب الفشل

وضح الجدول: إن نتائج معامل الارتباط بين بعد الأعراض النفسية من جهة ودافعية الإنجاز وأبعادها كل على حدا هي علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0، 01) ودرجة الحرية (ن- 1) لأن قيم " ر " المحسوبة تراوحت بين (0.90) و(0.95) وهي أكبر من القيمة الجدولية .
الجدول رقم (05) يبين العلاقة بين بعد الأعراض الجسمية ودافعية الإنجاز الرياضي وأبعادها.

(ن=30)

بعد الأعراض الجسمية				المقاييس المتغيرات
مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	معامل الارتباط	دافعية الانجاز ككل
0.01	09	0.382	0.96	دافع إنجاز النجاح
			0.97	دافع تجنب الفشل
			0.96	

أظهرت النتائج أن معامل الارتباط بين بعد الأعراض الجسمية من جهة ودافعية الإنجاز وأبعادها كل على حدا هي علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجة الحرية (ن-1).

الاستنتاج الثالث:

- وجود علاقة دالة معنويا عند مستوى الدلالة (0.01) بين الأعراض النفس الجسمية ودافعية الانجاز الرياضي
- جود علاقة دالة معنويا عند مستوى الدلالة بين الأعراض النفس الجسمية وأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي (دافع انجاز النجاح – دافع تجنب الفشل).

- وجود علاقة دالة معنويا عند مستوى الدلالة (0.01) بين أبعاد الأعراض النفس الجسمية ودافعية الإنجاز (الأعراض النفسية- الأعراض الجسمية) ودافعية الانجاز الرياضي.

- وجود علاقة دالة معنويا عند مستوى الدلالة (0.01) بين أبعاد الأعراض النفس الجسمية (الأعراض النفسية- الأعراض الجسمية) وابعاد دافعية الانجاز الرياضي.(دافع انجاز النجاح – دافع تجنب الفشل).

مناقشة النتائج

الفرضية الأولى.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن مصارع الجودو الجزائري صنف أشبال يتميز ببعدي الأعراض النفس الجسمية: البعد الأعراض النفسية، والبعد الأعراض الجسمية.

وترجع الباحثة تصدر بعد الأعراض النفسية في الترتيب الأول لأبعاد الأعراض النفس الجسمية إلى أنّ مصارع الجودو يتعرض قبل أيام من المنافسة لحالات انفعال تتميز بالاستثارة الانفعالية القوية نتيجة التفكير في المنافسة، حيث يرتبط هذا بظهور بعض المظاهر النفسية على المصارع مثل حالات الفشل والهزيمة أو الحمل الزائد كالخوف، والغضب والقلق والاكتئاب وعدم الثقة بالنفس، التي قد تصيبه وهذا ناتج من الافكار السلبية التي تجول في ذهنه عن توقعه للفشل أو أن مهارته وقدراته تقل بكثير عن منافسيه وبالتالي التفكير المسبق للأداء قبل المنافسة يؤدي إلى ظهور الأعراض النفسية وهذا ما يتفق مع دراسة ياسين (1993) و Ralph (2007) بأن ظهور الأعراض النفسية قبل المنافسات الرياضية نتيجته تراكم الضغط العصبي، حيث يلعب دورا هاما في التأثير على أداء المصارعين أثناء المنافسة، الرياضية أكثر من الحالة الطبيعية.

فهذا ما يولد الضغط النفسي له قبل المنافسة، وهذا ما يؤكد محمد حسن علاوي (1994) من أن ظهور الاعراض النفسية قد يكون له تأثير ايجابي يساعد اللاعب على بدل المزيد من المجهودات أو يكون له تأثير سلبي.

أما بالنسبة لبعد الأعراض الجسمية فيأتي في المرتبة الثانية، وسببها مواقف انفعالية، حيث ترتبط بدرجة الاستثارة والضغوطات الانفعالية وحالة التوتر لدى المصارعين أثناء المنافسة الرياضية كقرحة المعدة، قرحة القولون، والصداع، الحاجة الماسة للتبول، سرعة في التنفس، ، فالإصابة الجسدية لها علاقة قوية بالصراعات النفسية حيث أنه في نفس الوقت الذي يحدث فيه انفعالا نفسيا يحدث فيه تغيرا جسيما وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه أسامة كامل راتب (1997) الذي يرى أنه من البديهي أن تكون هناك ضغوطات نفسية في جميع المنافسات الرياضية والتي تؤدي الى

نوع، من التنشيط الفسيولوجي عند الرياضي، فالمصارع يمكن أن يفسر هذه الأعراض الجسمية على أنها سلبية (التفسير الخاطئ) وهو ما يقود الى المزيد، من التوتر المعسر للأداء بينما يمكن للمصارع أن يفسرها على أنها شيء طبيعي (التفسير الصحيح) وبالتالي تقل حدتها او تنعدم، وهذا ما يتفق مع (Hadleston and Gill، 1981) عن ارتفاع مستويات القلق قبل المنافسة الرياضية بدرجة كبيرة ، وهذا ما يتفق مع علاوي وراتب (1999) بأن ظهور الأعراض الجسمية قبل المنافسة الرياضية سببها المباشر والأهم هو اضطراب أو شدة نفسية، وهي اضطرابات جسمية موضوعية ذات أساس أو أصل نفسي .

الفرضية الثانية.

من خلال النتائج المتحصل عليها أن مصارع الجودو الجزائري صنف أشبال يتميز ببعدي دافعية الإنجاز الرياضي على النحو التالي: بعد دافع إنجاز النجاح، بعد دافع تجنب الفشل وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية وترجع الباحثة تصدر بعد دافع إنجاز النجاح في الترتيب الأول لأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي إلى أنّ مصارع الجودو ينتظر المنافسة بشغف ويضع أهدافا عالية وطموحات في أن يكون هو دائما الأفضل وكما يتقبل المصارع المخاطر والصعاب على أمل أن ذلك سيساعده على اتمام أعماله بنجاح ، ويتسم بسلوك إيجابي نحو المنافسة والسعي للارتفاع بمستواه الرياضي وتتطابق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم عبد ربه (1985) والتي تنص على أن الرياضيين الذين يتسمون بدافع إنجاز النجاح يتميزون بالتصميم ولا يستسلمون بسهولة ويقبلون على التدريب الجاد لفترات طويلة من أجل تحقيق أهدافهم لأنهم يعرفون فضل النجاح.

أما بالنسبة لبعد دافع تجنب الفشل فيأتي في المرتبة الثانية فهو يرتبط أكثر بالمصارعين الأقل مستوى في الغالب ومصدره هو الخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل

في الأداء والوعي الشعوري بالانفعالات السارة مما يسهم في تجنب مواقف الانجاز الرياضي وتنماشى هذه النتيجة مع ما توصل إليه محمد حسن علاوي (2002) من أن الذين يتميزون بدافع تجنب الفشل إما أن يقبلوا بواقع بسيط أو يطمحوا الى واقع أكبر بكثير من قدراتهم على تحقيقه.

الفرضية الثالثة.

لقد اثبت التحليل الإحصائي صحة هذه الفرضية، مما يعني أنه يجب أن يكون هناك قدر من الأعراض النفس الجسمية لتحقيق النجاح وأنّ انعدام هذا الأخير يؤدي بالرياضي إلى اللامبالاة، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من رامي صالح حلاوة (2009) و التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين

الأعراض النفس الجسمية قبل المنافسة الرياضية وإنجاز اللاعبين والتي أشارت كذلك أنّ الأعراض النفس الجسمية تلعب دوراً كبيراً في التأثير على أداء اللاعبين لتطلعهم للفوز بنتيجة المباراة وعدم خسارتها، وقد أوضح حسن علاوي (1994) أن هذه الأعراض النفس الجسمية قد يكون لها قوة دافعة ايجابية تساعد المصارع على بدل المزيد من الجهد والزيادة في الإنجاز وقد تكون له قوة دافعة سلبية اد يسهم في اعاقه الأداء. كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين بعد الأعراض النفسية والجسمية ودافعية الإنجاز حيث أن مصارعي الجودو يتميزون بسلوكيات إيجابية نحو المنافسة للوصول إلى الفوز بالمنازلات ويرتبط هذا بالقدرة على التغلب من كل قلق وانفعال وضغوطات بطريقة إيجابية حسب محمد العربي شمعون (1979) يظهرون قدراً كبيراً من الاستقرار والهدوء وعدم الاستثارة، وهذا ما يعطي قوة دافعة نحو تحقيق أفضل أداء رياضي .-كما تبين من هذه النتائج أن الأعراض النفسية والجسمية لدى مصارعي الجودو تؤثر سلباً في مستوى إنجازهم حيث تعطل الباحثة ذلك أن بعض المصارعون يرغبون في توافر قدر من الضغط النفسي لديهم، حيث ضغط المنافسة من تلك الأشياء التي يجد فيها كثير من الرياضيين عناصر تلبية، وتحفيز لهم. غير أنه من المعلوم أن زيادة الضغوط النفسية كالتوتر والقلق تؤثر تأثيراً سلبياً في أداء المصارع إذا لم يتمكن من التعامل مع مستويات الضغوط المفرطة قبل المنافسة وبالتالي تقل فرص النجاح في المنافسة خاصة في المنافسات التي تتطلب قدراً عالياً من الأداء الفني والبدني وأي خطأ قد يعرضهم للفشل. وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع دراسة النعيمي التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين الزيادة في الأعراض النفس الجسمية قبل المنافسة ومستوى الأداء في الرياضة.

كما أظهرت النتائج المتوصل إليها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد الأعراض النفس الجسمية ودافعية الإنجاز حيث يمكن القول في هذا أن اعتقاد المصارع لمدى قدراته على تحقيق النجاح والثقة في توقع إحراز النتائج تجعله أكثر استعداداً للعطاء وبذل الجهود فكلما كان المصارع واثقاً في قدراته على التحمل والمثابرة في مواجهة المشكلات التي تعترضه يصبح ليس من السهل عليه أن يستسلم للهزيمة أو أن يوقف الأمل مما يدفعه للإنجاز الرياضي والأداء الجيد وهذا ما يعني ارتباط بعد الأعراض النفس الجسمية بدافعية الإنجاز الرياضي كما يرى محمد حسن علاوي إلى أنّ الرياضي الذي لديه مفهوم إيجابي عن ذاته يتسم بالثقة الواضحة في نفسه وفي قدراته ومهاراته ولا يبدو عليه أعراض في المواقف غير المتوقعة ولديه دافعية عالية للإنجاز والتفوق وباستطاعته اتخاذ القرارات بسرعة وبسهولة.

الخاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أبعاد الأعراض النفس الجسمية وأبعاد دافعية الإنجاز التي تتميز مصارع الجودو – صنف أشبال- والتعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين (الأعراض النفس الجسمية- دافعية الإنجاز).
وقد بنيت هذه الدراسة على ثلاثة فروض أساسية وذلك على النحو التالي:
- توجد أبعاد متعددة من الأعراض النفس الجسمية لدى مصارع الجودو صنف أشبال.
- توجد أبعاد مختلفة لدافعية الإنجاز التي تتميز مصارع الجودو.
- توجد علاقة ارتباطية بين الأعراض النفس الجسمية ودافعية الإنجاز.
ومنها نصوغ الفروض الفرعية التالية:
- توجد علاقة بين الأعراض النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي
- توجد علاقة بين الأعراض الجسمية ودافعية الإنجاز الرياضي
وبعد معالجة المعطيات حسب الفرضيات الثلاث المقترحة جاءت النتائج كما يلي:
بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى المتعلقة بأبعاد الأعراض النفس الجسمية، أظهرت أن للأعراض أبعاد متعددة (الأعراض النفسية والأعراض الجسمية).
وبالنسبة للفرضية الجزئية الثانية فقد بحثت عن وجود الأبعاد المختلفة للدافعية الإنجاز وجاءت النتائج لتؤكد أن مصارع الجودو يتميز بأبعاد مختلفة لدافعية الإنجاز وهي دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل، أما بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة فقد أظهرت نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الأعراض النفس الجسمية ودافعية الإنجاز وأبعادها. فهناك علاقة إيجابية بين الأعراض النفسية ودافعية الإنجاز، كما بينت النتائج أن هناك علاقة إيجابية كذلك بين الأعراض الجسمية ودافعية الإنجاز الرياضي.
وبما أن كل الفرضيات الجزئية قد تحققت فهذا ما يسمح لنا بقبول الفرضية العامة التي تقول بأن هناك علاقة ارتباطية بين الأعراض النفس الجسمية ودافعية الإنجاز، الرياضي لدى مصارعي الجودو الجزائري – صنف أشبال.

المراجع:

- محمد العربي، شمعون. (1979) . السمات الانفعالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الرياضيين. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة حلوان- كلية التربية الرياضية للبنين القاهرة.
- محمود ، عزة كاشف. (1991) . الإعداد النفسي للرياضيين . دار الفكر العربي.
- عصام عبد الخالق، (1990) . التدريب الرياضي (نظريات – تطبيقات) . دار الفكر العربي. القاهرة.
- أسامة ، كامل راتب (1997) . علم نفس الرياضة (المفاهيم) . الطبعة الثانية. القاهرة. دار الفكر العربي.
- محمد جابر ، برقع والبدوي (إيهاب فوزي). (2002) . الموسوعة العلمية للمصارعة والمصارعة للمبتدئين . الإسكندرية. منشأة المعارف.
- إخلاص محمد ، عبد الحفيظ وآخرون. (2002) . علم النفس الرياضي (مبادئ وتطبيقات) . الطبعة الأولى. القاهرة. دار العالمية للنشر.
- محمد ، حسن علاوي. (2002) . علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية القاهرة. دار الفكر العربي.
- محمود ، عبد الفتاح وعنان مصطفى حسن باهي. (2000) . مقدمة علم النفس الرياضة . القاهرة مركز الكتاب للنشر.
- إبراهيم ، قشقوش وطلعت منصور. (1987) . الدافعية الإنجاز وقياسها . القاهرة . المكتبة الأنجلو المصرية .
- محمد ، حسن علاوي. (1987) . الإختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي . الطبعة الأولى . القاهرة . دار الفكر العربي .
- محمد ، حسن علاوي. (1996) . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة . دار الفكر العربي .
- الدكتور جمال، تفاحة (2003) . قلق المنافسة الرياضية . موقع الطب الرياضي والعلاج الطبيعي المنتدى الرياضي. صفحة الإنترنت.
- الدكتور عكله ، سليمان الحوري. (2007) . قلق المنافسة وعلاقته بالرضا عن الدور . العراق . جامعة الموصل.

- أسامة ، كامل راتب .(1990) . علم النفس الرياضية . الطبعة الثانية. القاهرة . دار الفكر العربي.
- أحمد، خاطر علي البيك.(1996). القياس في المجال الرياضي. ط 4 مدينة نصر . دار الكتاب الحديث.
- محمد، خليفة عبد الطيف.(2000). الدافعية للإنجاز . القاهرة. دار غريب للطباعة و النشر . جميل، ناصيف . (1990). موسوعة الألعاب الرياضية .
- محمود، عبد النعيم.(2007). الألعاب الرياضية . الأردن. دار اليازوري العلمية.
- عبد الرحمن، العيسوي.(2000). الاضطرابات النفس الجسمية . الاسكندرية. منشأة المعارف.
- جلال، يسعد حسن.(1976). سيكولوجية التدريب و المنافسات. القاهرة. دار الفكر العربي.
- محمود، يحيى الصاوي.(2006). العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية و الفسيولوجية ومستوى الأداء في رياضة الجودو. مصر دار النشر الأزهر.
- محمد، حسن علاوي.(1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. ط 1. القاهرة. مركز الكتاب للنشر.
- محمد ، حسن علاوي.(1994). الاختبارات النفسية و المهارية في المجال الرياضي. ط 2. القاهرة. دار الفكر العربي.